

شرح صحيح البخاري 31 الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السادس والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب - [00:00:00](#)

باب ظلم دون ظلم. الحديث الثاني والثلاثون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف وأربعمائة وأثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:20](#)

قال نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ظلم دون ظلم. حدثنا ابو الوليد قال وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن عبد الله - [00:00:40](#)

قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:01:00](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين كتاب الايمان قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ظلم دون ظلم باب خبر لمبتدأ المحذوف تقدير هذا باب وقد تقدم اعراب نظائره ظلم دون ظلم - [00:01:20](#)

دون يحسن ان تكون بمعنى غير ويحتمل ان تكون بمعنى اخف فان الظلم مراتب متفاوتة في ظلم اكبر وهو الشرك الاكبر وهو مراتب ايضا وفي ظلم اقل من الشرك والكفر الاكبر ومراتب ايضا - [00:01:51](#)

كما ان هناك ظلما دون ظلم فيه كفر دون كفر وفسق دون فسق الكفر الاكبر والشرك الاكبر الظلم الاكبر هو ما ينافي اصل الايمان وما عدا ذلك فلا ينافي اصله - [00:02:17](#)

وقد ترجم الامام البخاري رحمه الله تعالى بهذا الترجمة ليبين ان الظلم راتب متفاوتة وان هناك ظلما دون ظلم ففيما ينافي اصل الايمان وفيما يناديك ما له الواجب قال الله جل وعلا - [00:02:38](#)

والكافرون هم الظالمون. الظلم هنا معناه الشرك وقال تعالى ان الشرك لظوم عظيم وفي ما هو دون ذلك البقرة في اية الطلاق. ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون وكما قال تعالى في بعد ذلك سورة البقرة ايضا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه - [00:03:00](#)

وفي فسق دون فسق. فيه فسق اكبر كما قال الله جل وعلا عن ابليس فسق عن امر ربه. هذا شرك شرك وكفر اكبر وفي دون ذلك كما قال الله جل وعلا ولا ضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم - [00:03:27](#)

وفي كفر دون كفر. في كفر اكبر في كفر اصغر كفر في القرآن كله في الاكبر ويأتي بما دون ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم اثنتان للناس هما بهم كفر - [00:03:49](#)

الخوارج لا يفقهون هذه الحقيقة ويجعلون الظلم والكفر والفسق مرتبة واحدة قد فرق الله جل وعلا بين هذه الامور كما في قوله تعالى وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان والفسق دون الكفر والعصيان دون الفسق - [00:04:06](#)

الحديث الثاني والثلاثون قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا ابو الوليد ابو هشام ابن عبد الملك الباهي لمولاهم الطيالسي البصري ولد على قول سند ثلاث وثلاثين ومئة قال الامام احمد رحمه الله تعالى - [00:04:34](#)

ابو الوليد اكبر من عبد الرحمن ابن مهدي بثلاث سنين باب الوليد اليوم شيخ الاسلام ما اقدم عليه اليوم احدا من المسلمين قال الامام ابو حاتم رحمه الله تعالى ابو الوليد امام فقيه - [00:05:01](#)

عاق ثقة حافظ ما رأيت في يدي كتابا قصر وقال يحيى رحمه الله لم ارى في اصحاب شعبة احسن حديثا من ابي الوليد قال البخاري

رحمه الله تعالى مات سنة - 00:05:23

سبع وعشرين ومئتين قال حدثنا شعبة تقدم الحديث عن امير المؤمنين كعبة وانه ولد سنة كم ولد سنة كم نعم اثنتين وثمانين صحيح ومتى توفي ومئة تقدم الحديث عنه قد روى له الجماعة - 00:05:45

وقال عنها الامام احمد كان شعبة امة وحدة في هذا الشأن ما معنى هذا نعم تحويلات ما معنى تحويله وقال من سند الى سند البخاري لانه اراد ان يروي الحديث عن اه - 00:06:20

بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد وهذا انزل من الاول. الاول بينه وبين شعبة والثاني بينه وبين شعبة ولكنه رواه من رواية بشر عن محمد عن شعبة ان شاء الله تعالى السبب في ذلك لان غندر قيل انه من اضبط الناس لاحاديث - 00:06:48 ولهذا نزلت الاسلام مرتبة ليذكر آرا رواية غندر عن قال وحدثني بشر قال راوية الكتاب اي قال لي البخاري وحدثني بشر وهو ابن خالد العسكري ابو محمد الفرائضي نزيل البصرة - 00:07:10

روى عن شبابه ابن ثوار وغندر ومعاوية ابن هشام ويزيد ابن هارون ويحيى ابن ادم وعنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال عنه ابو حاتم شيخ في معنى الشيخ في كلام ابي حاتم - 00:07:37 خلاف بين اهل العلم رحمهم الله ووثقه النسائي وقال الامام ابن حبان رحمه الله تعالى مستقيم الحديث ويغرب عن شعبة عن الاعمش باشياء ولكنه يروي عن ثعبه بواسطة روى عن كعبة - 00:08:00

بواسطة وقد مات سنة خمس وخمسين ومائتين وقيل ثلاث وخمسين قال حدثنا محمد هو ابن جعفر الهجري ومحمد ابن جعفر الهدي مولاهم البصري المعروف بغندر روى عن حسين معلم والثوري وابن عيينة وابن جريج - 00:08:20

ومعمر ابن راشد وهشام ابن حسان وقال لزم شعبة عشرين سنة لم اكتب عن غيره شيئا وهي طريقة كثير من السلف يلزمون مشائخهم عشرات السنين يأخذون عنهم الحديث والفقه والادب - 00:08:54 قال علي ابن مديني رحمه الله هو احب الي من عبد الرحمن في شعبة وقال الامام ابن مهدي رحمه الله غندر في شعبة اثبتوا مني في شعبة اثبتوا مني. وهذا من تواضع ائمة السلف - 00:09:16

والاعتراف بالجميل للآخرين وعدم حسد بعضهم لبعض وقد مات ثلاث وتسعين ومئة روى له الجماعة عن شعبة تقدم قبل قليل عن سليمان وهو ابن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم يعرف بالاعنش - 00:09:38 وهذا ليس من الغيبة في شيء يعني يؤخذ من وراء ذلك التعريف كما يقال الاعرج الطويل كما جاء في الصحيحين حديث ابي هريرة في قصة اليبدين وكما قالت هند امرأتك بان رجل شحيح - 00:10:09

وله ولهذا ظائر كثيرة والقدر ليس بغيبة في ستة وتظلم ومعرس ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة اريد ان اعمل رحمه الله سنة ستين وقيل غير ذلك - 00:10:30

ورأى انس بن مالك وروى عنه ولكن لم يثبت انه سمع منه كما قاله علي ابن المدين وابن معين وجماعة وقد روى عن ابراهيم التيمي والنخعي وحبيبنا بثابت وبالصالح بن جبير وابي وائل - 00:10:51

والشعبي وعديد بن ثابت ومجاهد ومسلم البطين واخرين. وعن ابان ابن ثعلب وابراهيم طهمان وحفص بن غياث وابن عيينة وسؤال ابي صالح ووكيع وهشيم وابو معاوية الضير وهو من اثبت الناس فيه - 00:11:15

وشعبة وغيرهم قال الامام البخاري رحمه الله عن شيخه علي بن مديني له نحو الف وثلاث مئة حديث وقال ابن عيينة سبق الاعمش اصحابه باربع خصال كان اقرأهم للقرآن واحفظهم للحديث - 00:11:36

واعلمهم بالفرائض وذكر خصلة اخرى وقال شعبة رحمه الله تعالى ما شفاني احد بالحديث ما شفاني الاعمد وكان يسميه المصحف لحفظه وظبطه وصدقه غير ان الاعمد كثير الوهن اذا روى عن صغار شيوخه - 00:12:00

مثل الحكم ابن عتيبة واستلم ابن كهيل وابي اسحاق قال علي بن مديني رحمه الله تعالى الاعمش يضطرب في حديث ابي اسحاق وقال ايضا حديث الاعمج عن الصغار ابي اسحاق وحبيب ابن ابي ثابت - 00:12:28

والسلام ليس بذلك وللأئمة أصحاب كثيرون اوثقوا في صبيان الثوري. قال ابن معين وابن مهدي واحمد وقيل بعدها وابو معاوية وقيل شعبة قال الخلان كان الامام احمد لا يعبى بمن قال ابا معاوية في حديث الاعمش الا ان يكون الثوري - [00:12:52](#)

وان معمر في الاعمش فهو السيء الحفظ قال احمد رحمه الله احاديث معمر عن الاعمش التي اغلق فيها ليس هو من عبد الرزاق. انما هو من معمر يعني بذلك الغلط - [00:13:19](#)

وقد قسم الامام النسائي رحمه الله تعالى اصحاب الاعمش الى طبقات فجعلت الاولى سفيان الثوري وشعبة ويحيى وفي الثانية الزائدة ويحيى ابن ابي الزائدة وحصة ابن الثالثة ابا معاوية وجريرا وابا عوانة - [00:13:40](#)

وفي الرابعة ابن المبارك فضيلة بن عياض وفي الخامسة عبدالله بن ادريس وعيسى ابن يونس ووکیعا وفي السادسة عبد الواحد ابن زياد وابا اسامة وعبدالله بن النمير في السابعة عبيد وعبد بن سليمان - [00:14:05](#)

قد خولف الامام النسائي رحمه الله تعالى ايراد بعض الرواة في بعض الطبقات ارادة هذا معاوية الصدقة الثالثة رمي الاعمش رحمه الله بالتدليس الاعمش رحمه الله بالتدليس ولكنه مما يحتمل - [00:14:24](#)

حديث لانه مطل ومن كان مصلا او كان مفطرا على الصحيح فانه يحتمل الحديث وتقبل عنعنته ما لم يثبت تدليسه او يثبت الانقطاع وهذا مضطرب في الاكابر فقتاده حسن البصري والاعمج - [00:14:48](#)

وابي اسحاق ويلحق بهم على الصحيح وابو الزبير المكي من صح عنه بانه دلت ونحو هؤلاء وقد تقدم مرارا التفريق بين العنعة وبين التدليس فاذا قيل دلت يختلف عن قولنا عن عن - [00:15:12](#)

وقد اصطلح اكثر المتأخرين على المدلس مرفوض واحد وهذا غلط وهذا الاطلاق غلط. لان المدلس لو ثبت تدليسه يعلى حديثه ولو صرح بالسماع واذا لم يثبت تدليسه فيقبل بالعنعة وهذا واضح من صنيع الشيخين في صحيحهما - [00:15:36](#)

وقد استشكل هذا كثير من اهل العلم فمنهم من قال على خاص بالصحيحين وفي نظر ومنهم من قال لعله ما اطلعا على التطبيق في السماع بما لم نقف عليه قال في بعد ايضا - [00:15:59](#)

ومنهم من قال لن اجد جوابا الا يكون هذا مضطربا في الصحيحين وفي غيرهما وهذا هو الصواب انا لي تخصيص الصحيحين بذلك لان هذا منهج ولا يعلم مخالف للبخاري ومسلم من الائمة السابقين - [00:16:14](#)

اذا عنعة الاكابر الاعمش وقصادة والحسن وهشيم وابي اسحاق الاصل فيه القبول ما لم يثبت انقطاع او تدليس وقد صرح الاعمج لسماع هذا الحديث من ابراهيم رواه عن حط ابن غياث - [00:16:31](#)

فيما خرجه البخاري في صحيحه وقد توفي الاعمج سنة ثمان واربعين ومئة قوله عن ابراهيم وهو ابن يزيد ابن قيس ابن الاسود النخعي فقيه اهل الكوفة تابعي كبير وامام في العلم والفقه - [00:16:55](#)

قال عنه الاعمج كان ابراهيم خير في الحديث ولا بأس بمراسيل ابراهيم عن ابن مسعود قد ثبت فيما رواه ابو زرعة وغيره شعبة عن الاعمج قال قلت لابراهيم النخعي اسند لي عن عبد الله ابن مسعود - [00:17:18](#)

وقال ابراهيم اذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله ابن مسعود فهو الذي سمعت واذا قلت قال عبدالله فهو عن غيري واحد فهو عن غير واحد عن عبد الله وقد مات ابراهيم سنة ست وتسعين - [00:17:41](#)

وروى له الجماعة وقد روى ابراهيم هذا الخبر عن علقمة وخال ابراهيم النخعي ابن قيس ابن عبد الله ابن مالك ان نقع الى الكوفي ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى ثقة من اهل الخير مات سنة احدى وستين وقيل اثنتين وستين خرج له الجماعة عن القمة عن عبدالله بن مسعود وقد تقدم الحديث عنه - [00:18:27](#)

متى توفي ترجمة عبد الله بن سعيد رضي الله عنه ثم تقدم نختصر الحديث عنه ونناقش الاخوة عم مظل نعم يعني توفي رضي الله عنه قبل مقتل عثمان نعم نعرف شيئا من ترجمته - [00:18:44](#)

احدا نعم. كان يقول له اعلم احدا تبلغ المطي اعلم مني رحلت مرة وهذا الله اعلم طبعا مرة واحدة من من فيكم يعرف نعم متفق

عليه جيد زدنا عند الله اثقل من جبل - 00:19:09

احد من روى هذا نعم رواه غير واحد عن عاصم عن زر عن عبد الله رواه احمد وغيره وله طريق اخرى باسناد صحيح ايضا عن عبد الله قال لما نزلت اي الاية الذين امنوا - 00:19:49

الذين امنوا الذين مبتدأ هذا اذا كان زكاة الجملة استثنائية من كلام الله جل وعلا لكلام ابراهيم سورة الانعام فلها اعراب اخر. فعلى هذا القول بان هذا من كلام الله جل وعلا الذين امنوا وليس من كلام ابراهيم ثم ذكره الله عنه. الذين مبتدأ وامنوا الصلة والخبر -

00:20:15

جملة ليس لهم الامن وهم مهتدون الذين امنوا اي توحيدوا ولم يلبسوا اي يخلطوا. اللبس هو الخلط. وقيل ان يلبسوا ان يفسدوا ايمانهم اي توحيدهم بظلم ايدي الشرك ان نزلت هذه الاية قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم - 00:20:41

قوله قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب جمع صاحب الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا

ومات على ذلك ولو تخللت ردة في اصلح قولي العلماء - 00:21:11

ومن حصل الصحبة في المهاجرين والانصار فقد ابعد وقال ما لا علم له به ويلزم من هذا خالد ابن الوليد واخراج اكابر الصحابة كابي هريرة والحسن والحسين ومعاوية وطلقاء غيرهم وهذا قول لا اصل له - 00:21:29

قد حكي غيره اثنى للعلم الاجماع على خلافه. وما اتى وما جاء عن سعيد المسيب قال الصحابي من غزل عن السنة غزوة او غزوتين هذا لا يصلح في اسناده الواقدي والواقدي لا يحتج به - 00:21:53

الصحابي اذا هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك ومن ثبتت صحبته ثبتت عدالته ووجب احترامه وتقديره ومعرفة قدره. وعظيم منزلته. ومن تعرض لصحابي فقد تعرض لمقت الله وسخطه. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي.

فوالذي نفسي بيده - 00:22:10

لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه وهذا الحديث متفق على صحته من طرق عن الاعمى عن ابي

الصالح عن ابي سعيد الخدري - 00:22:39

وقد جاء عن ابي هريرة في نظر صوم انه من مسند ابي سعيد الخدري قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينما لم يظلم

فهموا من قوله تعالى بظلم - 00:22:58

جميع انواع الظلم والمعاصي لان ذلك وقع لان ذلك هناك نكرة وقعت في السياق النفي والنكرة في سياق النفي شوف ايش؟ العموم

فمن هنا فهم الصحابة رضي الله عنهم العموم لان القرآن نزل بلغتهم - 00:23:14

نكرة وقعت في السياق النفي. فتفيد العموم ولكن بين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصود بالظلم اعظم ان المقصود بالظلم

اعظمه وهو الشرك وقد جاء في الصحيحين من طريق الاعمش - 00:23:32

عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال الصحابة اينما لا يظلم نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما وكما

قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:23:54

وقوله فانزل الله يفيد ان الاية لم تنزل قبل وانما نزلت الاية بسبب قول الصحابة اينما لم يظلم نفسه وظاهر الاحاديث الاخرى ان الاية

نزلت قبل ذلك بدليل ما جاء وسبق لا انت كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه ظاهر انه كان معروفا عندهم - 00:24:15

وفي رواية لن تسمعوا الى قول العبد الصالح ويمتى يجمع بينهما فيقال لقوله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما كما قال لقمان

لان هذا عرفهم في الحال ولم يكن هذا معروف في سابق علمهم. ولم ينزل في ذلك قرآن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه

اوحى اليه في ذلك واطلع على هذا الامر - 00:24:42

انما وكما قال لقمان ابنه يا بني لا بالله فانزل الله بعد ذلك قرآنا وقيل في الجمع بين ذلك غير هذا. ولكن هذا يظهر لي في الجمع بينهما

من العلماء من اخبر بظاهر لها فانزل الله ان الاية نزلت في الحال. ولم يكن لهم سابق علم بذلك - 00:25:07

يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يقال اخبرهم وكان يحدثهم عن لقمان وعن وصيته لابنه قبل ان ينزل القرآن فانزل الله قرآنا على

نصف ما كان يصلي يحدثه ويخبرهم ان الشرك تقدم من الشرك وتكفيه غير الله ذلاتنا ومن خصائص اللات - [00:25:31](#)
وان الشرك منه ما هو اكبر ومنه ما هو اصغر. والشرك اعظم الظلم. لانه يسوي المخلوق للخالق والفقير بالغني والعاجز بالقوي وصار
بهذا الاعتبار الشرك اعظم الظلم وحين سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:53](#)

اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. كما روى الحديث ابن مسعود ورواه مسلم قول كظم عظيم عقد الظلم العظيم.
فان الشرك اعظم او فان الشرك اعظم انواع الظلم - [00:26:15](#)

والخبر روى مسلم من طريق عبد الله بن ادریس وابي معاوية ووكيع الاعمش ورواه ايضا من طريق عيسى ابن يونس وابن موسى
وابن ادریس عن الاعمش ورواه البخاري رحمه الله تعالى في سبعة - [00:26:44](#)

مواضع صحيحة من طرق عن الاعمش وفي احد يراه حق بغياب عن الاعمش صرح بالسماع من إبراهيم والبقية بالنعنة مناسبة
الحديث لكتاب الايمان اي نعم الحديث في كتاب الايمان. اولا نتحدث عن المناسب بحديث الترجمة - [00:26:59](#)
باب ظلم ظلم دون ظلم الترجمة ثم ننظر مناسبة الترجمة لكتاب الامام الحديث ترجمة ان الصحابة فهم الضوء العموم فيشمل ظلما
دون ظلم. ظلما اخطر من ظلم. فلذلك لم يعرفون من انفسنا ولم يشركوا بالله - [00:27:28](#)

شيئا هذه مناسبة الحديث للترجي طيب بمناسبة الترجمة في كتاب الايمان ان الظلم درجات نعم كما ان الايمان درجات ففي من
الظلم من يأتي اصل الايمان تعتبر صاحبه كافرا. وفيما لا ينافي اصل الانس فمنه ظالم لست منهم مختصر ومنهم سابقون -

[00:27:48](#)

بالخيرات هذا من الظلم الذي لا يكفر صاحبه من الظلم لا يكفر صاحبه والكافرون هم الظالمون وتقدم تقرير اجمل اه فوائد الحديث
الفائدة الاولى فيها الاخذ بالعموم حتى يثبت ما يخصه - [00:28:15](#)

وفي ان الظلم مراتب متفاوتة وفي ان من الظلم ما ينافي اصل الايمان ومنهم من لا ينافي اصل الايمان وفي الرد على الخوارج وفي
الرد على المرجئة وفيها الرد على - [00:28:36](#)

الجبرية والقدرية وفي فضل الصحابة وفيما عليه الصحابة من الفهم والعلم وفي السؤال عما وفي دقة تفهم البخاري رحمه الله تعالى
حيث من كلام الصحابة ما ترجم له وقد نازعه بعضهم فقال - [00:28:56](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم فهموا من الاية غير ما اريد بها في دلالة ان الصحابة قد يخطون في الفهم وقد لا يخطئون وفي نظر
الصحيح مفاهيم البخاري رحمه الله تعالى وان فهم الصحابة صحيح - [00:29:23](#)

ولكن ورد ما يخص من الصحابة رضي الله عنهم لم يخرج عن الوضع اللغوي وقرآن نزل بلغته وفيه ان الشرك ظلم عظيم وفي
معرفة اهمية التوحيد وفي ضرورة البعد عن الشرك - [00:29:39](#)

وفي ان الصحابة ليسوا بمعصومين لقولهم اينما لم يظلم وفي الرد على الرافضة حيث يزعمون العصمة لاهل البيت لاهل البيت الذين
ابطلهم علي وجعفر امكت العصمة لابي بكر وعمر الذين هم افضل - [00:30:00](#)

من علي وجعفر رضي الله عن الجميع وفي غير ذلك من الفوائد والله اعلم نعم اي نعم ومعاوية من مخازن الضرير ان اوثق الناس في
الاعمش واذا روى عن اه غير الاعمد فقد يخطي - [00:30:21](#)

اذا روى عن غش ظبط فهو من اوثق الناس فيه وكما تقدم في قول الامام احمد رحمه الله تعالى لو اقدم على ابن معاوية احدا الا ان
يكون ليس بغيبة في سنة متظلم ومعرف ومحذر ولمظهر فسقا ومستف ومن طلب الاعانة في ازالة منكر على وجه التعليم -

[00:30:46](#)

لا يعرف الا بمثل هذا ولو ذكر بغير هذا التعريف لخفي اسمه يترتب على ذلك ضرر تعتبر هذا من باب الحاجة بعض العلماء الاجماع
على جواز هذه اه هذي الامور جائزة الجملة طبعا في بعضها تفصيل - [00:31:16](#)

متظلم الذي يتظلم. يأتي اليك يتظلم من فلان وفلان. ولا يقصد ذلك الطعن في الاخر انه يقصد اه علاج القضية وان اه تساعد وتعين
على رد مظلمته او يتظلم عند القاضي او عند المستفتي ولا حرج فيه. ما دام انه لا يقصد التشفي من صاحبه اي مبرر - [00:31:37](#)

وفعلا يتصوروا ان قد ظلم فلا يأتي تظلم ولم يظلم ولا في الباطل تجمع بين امرين امر اكلم باطل وامر الغيبة معرفة ان التعريف تقدم ومحذر بحيث تحذر عن صاحب البدعة وليس قصدك التشفي منه - [00:31:57](#)

وكثرة الحديث سورة النصح لله وللرسول صلى الله عليه وسلم ولعامة المسلمين. ولذلك لا تتجاوز ما امر الله به لا تظلموا ولا تسلبوا حقا ولا تتحدث الا حين ترى تراعي في ذلك الاخلاص ويكون عندك علم وسابق علم في هذه القضية - [00:32:17](#)

وفي ايضا من الرحمة ودائما احدث الاخوة عن شروط نقد الآخرين او عنوان الامور الواجبة في يجب ان في نقل الآخرين منها العلم جهتان جهة آ المسألة وفي واقع المسألة وآ علم ايضا حيث يفهم المسألة ويتصوره على حقيقة فعلم بحالة المتكلم وعلم - [00:32:37](#)

المتكلم عنه هل تعرف واقع وعلمه ونحو تكلم بظلم ولا بجهل الامر الثاني الاخلاص والا فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان الله لا يؤيد الدين بالرجل متفق على صحة الامر الثالث العدل الامر الرابع الانصاف الامر خامس الرحمة - [00:33:01](#)

الرحمة الامر الخامس الرحمة يتمنى هداية الآخرين ويتمنى لهم التوفيق والسداد ولكن يأخذهم بعين ما الاعتبار اذا الله امر ونحو ذلك ويرحمهم ويتمنى انه لم يخطئوا وان الله جل يهديهم ويصلح بالهم - [00:33:24](#)

في الجملة هذي الامور في الجملة صحيح لكن في بعضها تفصيل وتوضيح كما في قوله ولمثل فسقا لا يعلم ان كل من اظهر فسقا تغتابه في ذلك مصلحة ولا تجاوز ايضا ذلك ولا تتحدث في كل مجلس ونحو ذلك حيث ان الفاسق قرارته تنتهك عرضه تجعله منزلة الكافر وانه لا حرمة له هذا غير صحيح - [00:33:44](#)

قد لا يكون مظهرا فسقا قد لا يظهر الفسق قد يكون متأولا في مسألة من سلى العلم فنحذر من الخطأ التي اوله فإخطأ فيه. وقد يكون معفوا عنه عند الله ومجتهدا - [00:34:08](#)

حديث المرسل من اقوى من الحديث المدلل يعني اذا ساب التدليس تقصد او مجرد عنعن غير صحيح وعنعنن ويجعله حيث المرسل اقوى من حديث المعنن هذا غير صحيح لانه تقدم ان العننة غير مؤثرة المؤثرة - [00:34:21](#)

فاذا كنت تقصر ان الحديث المرسل اذا صح مثلا عن ابراهيم او عن طاووس صح مرسل هو اولى بالقبول من حديث المدلس اذا ثبت تدنيسه لعن عنته لان العننة غير علة انما - [00:34:52](#)

هو الا التدمير في الجملة الصحيحة انا اللي كنت اقصد اه ان مجرد العلنة علة الحديث هذا غير صحيح ولا دليل عليه وانظر تعامل الشيخين مع حديث المدلسين هل يعلنون حديث المجرد العنة ام لا - [00:35:09](#)

مقبول مطلقا. المدلس اذا ثبت انه مدلس كالأعمج. كما قال غير واحد او قتادة او قيل ثبت عن الحسن البصري او ثبت عن ابي الزبير او ثبت ذلك عن هشيم - [00:35:31](#)

السبيعي ان اقبل حديثهم بالعننة ما لم يثبت تدليس او انقطاع بمجرد العنة ليست هي التدليس هذا لا يوجد ان اصل اليه. مجددا العنة ليست هي التدليس ولذلك قد اعلن حديثا اعمى فقد صرح في السماء - [00:35:41](#)

قد اعلن حديث الاعنف وقد صرح ليس لنا لم يسمع ولذلك مبارك عن الحسن عن عمران يصرح الحسن عن عمران السماع فانت كذلك اصحاب الحسنة لا يصرحون هذا من المبارك لانه لم يسمع مع انه صرح بالسمع لكن لا نقوله لانه لم يسمع - [00:35:58](#)

حالة المفطر جدا كبقية ابن الوليد قد يقال نحو هذا الكلام فلا المقدم الثوري على الاعمش الثوري الى الاعلان عن اذا اختلف الثوري لاعن فالذي يقدم الثوري. وهذا قول اكابر الحكم - [00:36:19](#)

الله اكبر يكفي هذا بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس السابع والعشرون من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العلوان حفظه الله تعالى. المتضمنة شرح صحيح البخاري. وموضوع هذا الدرس كتاب الايمان - [00:36:46](#)

باب علامات المنافق الحديث الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون. وكان القاء هذا الدرس في اليوم الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة من عام الف واربعمئة واثنين وعشرين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - [00:37:10](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى باب امامة المنافقة حدثنا سليمان ابو

الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك ابن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابيه - [00:37:30](#)

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خا قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:50](#)

اذا اؤتمن قال واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاطب فجر الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الايمان - [00:38:10](#)

باب علامة النفاق الحديث الثالث والثلاثون خبر لمبتدأ محذوف هذا باب علامة النفاق ويجوز اعراب على انها مبتدأ باب مضاف وعلامة مضاف اليه وعلامة مضاف المنافقين مضاف اليه. والخبر محذوف تقديره باب علامة - [00:38:44](#)

المنافق هذا محله او هذا مكانه او هذا موضعه مبتدأ وخبر المبتدأ والخبر خبر عن المبتدأ الاول ويجوز النصر تقول اقرأ باب علامة المنافق قدم الحديث عن الكفر وانه مراتب - [00:39:10](#)

متفاوتة في كفر اكبر وفيه ما هو دون ذلك وتبعه الحديث عن الظلم ظلم دون ظلم بقي الحديث عن النفاق فمنه ما هو خبي اكبر؟ ومنه ما هو اصغر. فمن النفاق الاكبر - [00:39:40](#)

تكذيب الرسول صلى الله عليه وسلم حضور الرسول صلى الله عليه وسلم اوى الفرخ في هزيمة الرسول صلى الله عليه وسلم وكرهية الانتصار الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض العلماء - [00:40:10](#)

قسم النفاق الى قسمين ميثاق اعتقادي ونفاق عملي النفاق الاعتقادي يخرج عن الملة ونفاق العملي لا يخرج عن الملة وهذا جيد ولكن القول بان النفاق العملي لا يخرج عن الملة عن الملة ليس على اطلاقه - [00:40:27](#)

ترك الصلاة ضرب من النفاق وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم على كفر تارك الصلاة قد كان الصحابة رضي الله عنهم يسمون تارك الصلاة منافقا كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - [00:40:47](#)

لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق روى مسلم في صحيحه الامام البخاري رحمه الله تعالى ترجم بقول باب وعلامة المنافق واراد بذلك ذكرى خصال المنافقين الذين لا يخرجهم - [00:41:05](#)

هذا عن الاسلام دليل على هذا انها اورد تحت هذه الترجمة حديثي ابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص ذلك في بعض العملية للمنافقين فان المؤمن قد تكون في خصلة من خصال المنافقين - [00:41:31](#)

والنفاق منه ما ينافي اصل الايمان ان يظهر الايمان بالله وملائكه وكتبه ورسله ويبطن خلاف هذا فهذا نفاق ينافي اصل الايمان باجماع المسلمين ما هو النفاق؟ النفاق هو اظهار الخير وافتار - [00:41:57](#)

ويقال ان النفاق ان يظهر خلاف ما يبطن. ولا ريب ان هذا تعريفه في اللغة ان يظهر خلاف ما ولقد سمي الراكظي منافقا لنستعمل التقيا في ظهر خلاف ما يبطن - [00:42:22](#)

وهذا ضربان كما سبق منه ما هو اكبر ومنه ما هو اصغر قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا سليمان ابو الربيع سليمان هو ابن داود العفسي ابو الربيع الزهراني البصري - [00:42:43](#)

فتن بغداد روى عن ابن عيينة اسماعيل ابن جعفر وابن زكريا جرير ابن حازم وحماد ابن زيد وعنه البخاري ومسلم وابو داود وابن المدني وابو حاتم ووثقه النسائي وغيره مات سنة اربع - [00:43:04](#)

وثلاثين ومئتين قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير الانصار يزور في مولاهم المدني قارئ اهل المدينة ولا اعلم احدا من رجال الستة اسمه اسماعيل ابن جعفر سواه واتقوا القائمة احمد وابو زرعة وابن معين - [00:43:29](#)

والنسائي وقال ابن معين رحمه الله تعالى هو اثبت من ابن ابي حازم والدرى وردى وادي ضمرة مات ببغداد سنة ثمانين ومئة روى له الجماعة قال اسماعيل حدثنا نافع بن مالك - [00:43:57](#)

نافع بن مالك ابو سهيل المدني الياف بني تيم وهو عم مالك ابن انس نافع تابعي ثقة ستراه محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من اهل المدينة ووثقه احمد وابو حاتم - [00:44:23](#)

وان السائل وقد روى له الجماعة نافع يروي هذا الخبر عن ابيه وهو مالك ابن ابي عامر الاصبحي ابو انس المدني ووجد ما لك ابن انس ويقال اسم ابي عامر عمرو - [00:44:47](#)

روى عن طلحة لعبيد الله وعثمان وعائشة وآخرين من الصحابة وذكره محمد بن سعد الطبقة الثانية من اهل المدينة وقال كان ثقة وله احاديث سالحة واثقه النسائي وذكره ابن حبان في ثقاتهم - [00:45:13](#)

وتوفي سنة اربع وسبعين وروى له الجماعة قال عن ابي هريرة تقدم الحديث عن ابي هريرة متى اسلم ابو هريرة ابو هريرة صحيح ولا غلط صحيح وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في في اربع سنين - [00:45:42](#)

ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا وهو خمسة الاف ما في زيادة نعم وهو خمسة الاف وثلاث مئة وبضعة وسبعين حديثا متى توفي رضي الله عنه سنة تسع وخمسين. هو اكثر الصحابة رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:18](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اية بمعنى علامة قال تعالى واية لهم غاية الله وانا حملنا ذريتهم في الفلك

المشحون اي وعلامة اية مبتدأ واية نكرة فكيف ساغ الابتداء بالنكرة؟ من يجيب - [00:46:46](#)

نعم اضافة الى نعم تعريف وهذا من المسوغات الابتداء النكرة وثلاث خبر خبر ايات نعم وظاهر هذا الحصر وان علامات النفاق

العملية ثلاث ولكن جاء في الاحاديث الاخرى ما يفيد ان المقصود غير الحصر - [00:47:16](#)

وان علامات النفاق كثيرة من علامات النفاق التي لا تخرج الملة كثيرة وليست محصورة بثلاث ولا باربع النبي صلى الله عليه وسلم

قال في هذا الحديث اية المنافق ثلاث في الحديث الاخر اربع من كن فيه - [00:47:57](#)

كان منافقا خالصة مجموعة الروايتين يفيد ان علامات المنافق خمس المنافق تقدم الذي يظهر خلاف ما يبطل اذا عرفنا النفاق بهذا

التعريف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا حدث كذب - [00:48:16](#)

اذا ظهر ما اخفى كيف سمينا النفاق وعرفنا النفاق بتحدثه به بانه يظهر ما لا يقول يحدث الكذب وهذا واضح الناس يعرفون ان هذه

خاصة بالخصال المنافقين. فالجواب انه من نيته ان يكذب - [00:48:41](#)

ويوهم السامع خلاف ما يكل سمي هذا نفاقا. وان كان الناس قد يطلعون فيما بعد على الخطوة الاولى من خصال المنافقين اذا حدث

كذب وهذا الخاصة قد تتوفر في النفاق الاعتقادي وقد تتوفر في النفاق الذي لا يخرج عن الملة - [00:48:59](#)

فاذا حدث وهو يعلم انه يكذب فقد افترى قولاً عظيماً وهذا الكذب مراتب بعضها اشد من بعض فبعض كفر اكبر فليخبر عن الله بالكذب.

ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب. اي لا احد اظلموا ممن كذب على الله - [00:49:25](#)

او كذب بايات الله ومنه ما هو دون ذلك فان يخبر اخاه بخلاف الصدق. يقول رأيت كذا وكذا وهو يكذب ويدخل في ذلك النمام

لنحدثك عن الآخرين كذبا وزورا ويدخل في ذلك البهت - [00:49:48](#)

ولكن يقول فيك ما ليس فيك. الا يعتبر كاذبا؟ اذا حدث فكذب وقد يواجبه كذلك وقد لا يواجبه تلتزم مراتب متفاوتة البعض ينقل

عن الملة وبعض لا ينقل عن الملة - [00:50:10](#)

ويحتمل ان يكون المراد من هذا الحديث ما لا يخرج عن الملة وهذا الانسان له اكثر اهل العلم وفي ذلك قرائن اذا وعد اخلف واذا

سئل خان منها غير ذلك - [00:50:30](#)

قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه اياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان اسناد صحيح الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه

والكذب يهدي الى الفجور. الفجور يهدي الى النار. فمجالات الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:49](#)

وخض في كذب الزوج على زوجته من اجل المصلحة ودرء المفسدة وهذا ليس على اطلاقه لان بعض الناس يفهم من هذا مطلقا وهذا

غلط رخص للكذب لماذا رأى الظلم عن نفسه عن نفسه - [00:51:10](#)

ينتزع الظلم عن نفسك لا بأس ان تكذب فيما لا يضر بالآخرين كان في قصة الحجاج بن علاط السلمي وذلك المسند وعند عبد الرزاق

بسند قوي قوله واذا وعد اخلف الخصلة الثانية من خصال المنافقين - [00:51:30](#)

اذا وعد اخلف فاذا وعد بالخير او بالمباح اخلف ذلك واما الحرام فيجب اخلاص ما لم يترتب عليه مفسدة اكبر والمعنى في قوله

صلى الله عليه وسلم واذا وعد اخلف - [00:51:48](#)

اذا كان من نيته الخلف اما اذا كان عازما على الوفاء فعرض له عارظ يمنعه من الوفاة بما وعد فلا يعتبر فعله وخلفه نفاقا لان الله جل وعلا يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:52:06](#)

وهذا خطأ غير مقصود والوفاء بالوعد ما لم يكن اثما واجب على الصحيح والوفاء بالوعد ما لم يكن اثما واجب على الصحيح وهذا قول اهل الظاهر وجماعة من الفقهاء الوفاء بالوعد ما لم يكن اثما. واجب على الصحيح وهو قول اهل الظاهر وجماعته - [00:52:25](#) وقال مالك وغيره من الفقهاء والعلماء لا يجب الوفاء بالوعد الا اذا كان وعدا باعطاء الآخرين فانت اذا اخاك ان تعطيهما كذا وكذا يحرم عليك الاخلاص ويجب عليك الوفاء بالوعد. الصحيح القول الاول - [00:52:54](#)

نقول في الوعد خصلة من خصال المنافقين وقد فصل بعض اهل العلم فقال الوفاء بالوعد ما لم يترتب عليه عدة للآخرين ليس بواجب. ولكنه يأثم بتركه لتشبهه بالمنافقين واصحاب هذا القول غايروا بين الامرين - [00:53:16](#) صحيح القول الاول انه يجب الوفاء بالوعد. ما لم يترتب عليه ضرر او يعتذر من صاحبه ولك ما تقدم اذا كان من نيته ان يخلف ففي خصلة من خصال المنافقين - [00:53:37](#)

وقد اثنى الله جل وعلا على نبيه اسماعيل فقال واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان الصادق الوعد وكان رسولا نبيا لو كان الصادق الوعد سيمدح المرء بصدق الوعد واذا بخلفه فمن وعد اخاه فيجب عليه المبادرة الى الوفاء بذلك - [00:53:51](#) واذا منعوا مانع يعتذر من صاحبه النقطة الثالثة من خصال النفاق العملي واذا اؤتمن خان والامانة نوعان نوع متعلق بحق الله جل وعلا ونوع متعلق بحق المخلوق المتعلق بحق الله جل وعلا كالصلاة - [00:54:18](#)

والزكاة والصيام والحج يؤتمن على صلاته فيصلي بدون وضوء اي يصلي فيؤخذ بالواجبات والاركان الزكاة الله جل وعلا يضعها موضعها فلم يضعها موضعها او نقص منها شيئا الصيام فمن الله جل وعلا عليه سيفطر تارة ويصوم تارة اخرى - [00:54:40](#) الحج يرتكب بعض المحظورات ويدع بعض الواجبات هذا اخلال بالامانة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول وتقولوا امانتكم النوع الثاني فيما يتعلق مع المخلوقين استودعت اخوك على مال فلا تخنه - [00:55:04](#) يجب عليك اداء ثمنك على سر يجب عليك حفظه وان كان كافرا اؤتمنك الكافر على السر ولا يترتب على نفسه مصلحة فيجب عليك الوفاء في هذا. لو اؤتمنك الكافر على مال - [00:55:29](#)

فليس لك اخذ بدعوى انه كافر. يجب عليك رده والامانة امرها عظيم وشأنها كبير. قال الله جل وعلا عنها انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فهابن ان يحملن واشفقنا منها وحملها الانسان - [00:55:49](#) انه كان ظلوما كهولا وفي الحديث اد الامانة الى من ائتمنت ولا تخن من خانك وقد جاءنا خبر عن جمع من الصحابة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:08](#)

وفي قد اختلف الفقهاء رحمه الله تعالى في مسألة الظفر سيجحدك اخوك الحق او يأخذ مالك او ان يسلب اعتمر فيما بعد على امانة فتأخذها عوضا عما اخذ منك فيجوز ام لا - [00:56:27](#)

في ثلاثة مذاق للفقهاء المذهب الاول الجواز لان هذا المال المأكول عوض عن المال المسلوب وهذه في تلك قال قول للامام احمد وجماعة القول الثاني التحريف لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمن خان فدل ان الخيانة خصال المنافقين وليس هذا من شأن المؤمنين - [00:56:48](#)

وللحديث السابق ولا تخن من خانك تقدم ان فيه ضعفا المذهب الثالث الجواز بشروط. الشرط الاول الا يترتب عليك ضرر بذلك الشرط الثاني لتتأذى المساواة لاخذ ماله الشرط الثالث الا تنسب من ملأ بالكذب والخيانة ونحو ذلك - [00:57:15](#) الشرط الرابع الا يتضرر اخرون. من قد تذهب الى مكتبته فتختلس منه بقدر ما اخذ منك فيتظطرر الكاتب هذا محرم ولا يدري انك اضرت بالآخرين والاصل في هذا الباب قول هند زوجة ابي سفيان - [00:57:46](#)

رضي الله عن الجميع يا رسول الله ان ابا سفيان فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين لم يعطه ابو سفيان حقها اذن لها النبي صلى

الله عليه وسلم تأخذ حقها من غير ان يعلم - [00:58:06](#)

وما الذي يترتب على ذلك ضرر في صحيح ولا ضعيف نعم هذا الخبر في ثلاث خصال من خصال المنافقين وقد رواه البخاري من طريق او من حديث قتيبة في موضع اخر من حديث ابن السلام كلاهما عن اسماعيل - [00:58:29](#)

ابن جعفر ورواه مسلم من رواية يحيى ابن ايوب قال حدثنا اسماعيل ورواه ايضا في طريق محمد ابن جعفر عن العلا ابن عبد الرحمن ابن يعقوب الحرق مولا هم عن ابيه عن ابي هريرة وروى منطلق يحيى ابن محمد عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة - [00:58:55](#) وفي زيادة وان صلى وصام وزعم انه مسلم ورواه باهل الزيادة من طريق داود ابن ابي هند عن سعيد المسيب عن ابي هريرة وادي الخصال هناك مال الايمان الواجب ولا تنافي اصل الايمان - [00:59:17](#)

لا يخرج عن الاسلام. ما لم يستحلها فمن استحل كفر لان استحل امرا مجمعا على تحريمه ان شاء الله زيادة بيان عن هذه المسألة الحديث الرابع والثلاثون علامة المنافق قال بخاري رحمة تعالى حدثنا قبيصة ابن عقمة - [00:59:38](#)

خبیثة ابن عتبة ابن محمد ابن سفيان ابن عتبة روى له الجماعة ووثقه ابن نعيم في كل شيء الا في حديث سفيان السوري قال ليس بذات القوي فانه سمع منه وهو صغير - [01:00:06](#)

وقال صالح بن محمد الحافظ كان رجلا صالحا الا انهم تكلموا في سماعه من سفيان وقد جاء عن قبيلة انه قال جالسة الثوري وانا ابن ست عشرة سنة ثلاثة سنين - [01:00:26](#)

وقد مات قبيصة سنة ثلاثة عشرة ومئتين وقيل سنة خمس عشرة ومئتين قال قبيصة حدثنا سفيان يتفرد بهذا الخبر عن سفيان ان شاء الله تعالى بيانه. سفيان الا هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الكوفي - [01:00:46](#)

من ثوري ابن عبد مناف وامير المؤمنين في الحديث متفق على امامته وحفظه وضبطه وورعه قال العجلي ولد سنة سبع وتسعين قال عنه الخطيب كان اماما من ائمة المسلمين وعلماء من اعلام الدين - [01:01:11](#)

مجمعا على امانته حيث استغنى عن تزكيته مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد. قال سفيان رحمه الله تعالى ما استودعت قلبي شيئا قط فخانني استودعت قلبي شيئا قال يحيى بن سعيد القطان ليس احد - [01:01:36](#)

احب الي من شعبة ولا يعدله احد عندي واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان وقال ابو داود رحمه الله تعالى ليس يقتل سفيان وشعبة في شيء الا ويظفر به سفيان - [01:02:09](#)

قال ففي اكثر من خمسين حديثا والقول قول سفيان وقال ثعب رحمه تعالى ان سفيان ساد الناس الورع والعز واخبار سفيان ومناقب كثيرة وقد توفي سنة احدى وستين ومئة على الاعمش - [01:02:32](#)

ولم يتفرد لسفيان عن الاعمش وقد توضع عليك من سياي ان شاء الله تعالى قد تقدم الحديث عن الاعمش هذا ولد سنة ستين موقع البخاري جماعة وقيل للسنة احدى وستين ولماذا توفي - [01:02:56](#)

ثمان واربعين او مئة صحيح ولا غلط ثمان واربعين ومئة ما هو الدليل على انه صحيح صحيح ما هو الدليل نعم ذكر المؤرخون هذا درجة قلنا بأنه تابعي او تابع تابعي - [01:03:22](#)

ايه نعم صحيح نعم غلط ما هو الدليل على المتابعين نعم له رؤية عن انس ابن مالك رؤيته عن صحابي يختم له بانه تابعي. تمنى من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - [01:03:56](#)

هناك على ذلك البيت فيعتبر صحابي له قوله وقدره مكانته الاعمش احد اوعية العلم واحد الحفاظ وقد تقدم الحديث عنه في درس الاعمش قال الاعمش عن عبد الله ابن مرة - [01:04:17](#)

وهذا هو الهمداني الكوفي تابعي ثقة روى عن البرد ابن عازب وابن عمر قال ابن معين النسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث سالحة مات في قلابة عمر ابن عبد العزيز ثلاث مئة - [01:04:40](#)

وروى له الجماعة عن مسروق قال هو ابن الاجدع الادماني الوادعي يقال انه سرق وهو صغير ثم وجد في سمي مسبوفا قد سأل عمر رضي الله عنه عن اسمه فقال مسروق ابن الاجدع - [01:05:07](#)

فقال عمر رضي الله عنه الاجدع شيطان رواه ابو داوود من طريق مجالس ابن سعيد عن الشعبي عن عمر ضعيف الحديث وفي رواية غير ابي داوود فقال انت ابنه او مسروق ابن عبد الرحمن - [01:05:28](#)

قال ابن معين عن مسروق ثقة لا يسأل عن مثله وقال ابن المدني ما اقدم على مسروق احدا من اصحاب عبد الله ماتت اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين روى له الجماعة عن عبدالله بن عمرو - [01:05:49](#)

ابن العاص صحابي وابن صحابي واحد المفطرين من الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اسلم قبل ابي وقد تقدم الحديث عنه توفي سنة توفي سنة سبعة وستين وقيل ايضا - [01:06:13](#)

بثلاث وسبعين ايضا وقيل غير ذلك اختلف ايضا في موطن وفاته قيل في مكة وقيل في الطائف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من سنتي اربع مبتدأ الابتداء بالنكرة بتقدير اربع - [01:06:38](#)

اربع خصال من كن فيه وخبر اربع من كن فيه ان كنا فيه كان منافقا خالصا فيه من توفرت فيه هذه الخصال لمن توفر فيه كل هذه الخصال واستحكمت منه فانه كافر - [01:07:02](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم كان منافقا خالصا وعلى الوفد يصدق على الكافر ولا يصدق على المسلم وقيل كان منافقا خالصا من النفاق العملي الذي لا يخرج عن الاسلام وقيل اربعة من كن فيه - [01:07:28](#)

اذا استحل كان منافقا خالصا هذا بعيد جدا وقيل ان وجدت في هذه الاربعة لا تخرجوا عن الاسلام ولكن الاربعة يتوفرت في الرجل سمعت فيه فانها تؤول به الى النفاق المخرج عن الاسلام - [01:07:49](#)

صحيح ان من وجد في هذه الاربعة فلا تخرج عن الاسلام الا لقاء الخيانة والكذب الغدر فيما ينافي اصل الايمان فهذا يكفر اما اذا سميت امانات فيقول ويحدث اخاه كذبا افعل عن الله ولا عن الرسول صلى الله عليه وسلم. يخبره بخبر وهو يكذب - [01:08:11](#)

واذا عاهد غدر الايمان واذا اختصاص الفجر هذه الامور لا تخرج عن الاسلام على الصحيح ولو اجتمعت فيه قد يؤول في هذا الى ما يخرج عن الاسلام. اذا كان منافقا خالصا في النفاق العملي. الذي لا يخرج عن الاسلام. وهذا حكم على النوع وليس حكما على - [01:08:38](#)

بمعنى ان اذا توفرت في الرجل هل نقول له بانك منافق؟ في خلاف بين اهل العلم. في من قال انه يجوز لمن قال انه يحرم وفي من فصل في هذه القضية وعلى قدر الامكان الانسان يبتعد عن اصدار الاحكام عن الآخرين - [01:09:02](#)

حتى ينصحهم ويبين الامر فقد يكون جاهلا او متأولا او غير ذلك نحن قد يكون الذي يطلق عليه الالفاظ يعذر عند الله اذا كان مجتهدا متأولا او وقت الغضب ونحو ذلك - [01:09:22](#)

هي موجودة فعلا في من اطلقت عليه قوله ومن كانت في خصلة منهن خصلة من النفاق حتى دعا وبقرينة على ان المقصود بالنفاق ما لا يخرج عن الملة ماذا يخرج عن الملة - [01:09:37](#)

قوله اذا اؤتمن خان تقدم الحديث عن هذا وقوله صلى الله عليه وسلم واذا حدث كذب وتقدم الحديث على هذا وقال صلى الله عليه وسلم واذا عاهد غدر تعهد غدا عاد من المعاهدة - [01:09:58](#)

المخالفة والموافقة غدر اي ترك الوفاء المخالفة والموافقة والغدر من صفات المنافقين قد جاء في الصحيحين واللفظ لمسلم من رواية عبد الله ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله - [01:10:19](#)

والآخرين ينصب لواء لكل غادر فيقال هذه غدره فلان ابن فلان متفق عليه واللفظ لمسلم والمعاهدة والمخالفة والموافقة عامة فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض لما بين الكفار مع المسلمين - [01:10:44](#)

جاء في البخاري من قتل معاها لم يرح رائحة الجنة اذا دخل بعاد وميثاق ولا نقض الميثاق. قال الله جل وعلا واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيلها - [01:11:13](#)

وقال تعالى وبعهد الله اوفوا الوفاء بالعهد من صفات المؤمنين ولذلك لم يغدر نبي قط وهذا امر مجمع عليه والوفاء بالمخالفات والمواثيق تتمثل فيما يلي الامر الاول فيما بين الدول بعضها لبعض بشرط لا يخالف كتابا ولا - [01:11:32](#)

سنة ولا اجماع الامر الثاني لان اذا قال كتابا او سنة صار العهد باطلا ولا يجوز لان المعاهدات اللي توجد الان بين الدول في تعطيل الجهاد وفي بعض المحرمات هذه معاهدات باطلة - [01:11:58](#)

النوع الثاني معاهدة تتمثل فيما بين المسلمين بعضهم مع بعض. فهل يجب الوفاء بها باجماع المسلمين ويشفق عليها ما تقدم من الشرور انه قد يكون في بعض الشروط انحراف عن الشروط الشرعية - [01:12:17](#)

ومعاهدة على الباطل الزايد مع عمرو يناصر بعضهم بعضا في الباطل. هذا محرم ولا يجوز. فعلي مع هذا باطلة ونقضها لا يعتبر غدرا ولا نفاقا ولا فسقا الامر الثالث معاهدة متمثلة بين الزوج وزوجته تنتشر الزوجة على زوجها - [01:12:37](#)

شروطا فيجب عليها الوفاء بهذه الشروط ان حق السوق يقول صلى الله عليه وسلم ان حق السوء ان توفوا به لاستحللتكم به الفروج متفق على صحته ومن هذا القبيلة اه العهود والمواثيق المتمثلة بين العمال - [01:13:01](#)

والشركات فيجب الوفاء بها ويحرم الغدر وبالجمله الوفاء بالمخالفات والمواثيق خاص للخصال المؤمنين والغدر في ذلك اصنع من خصال المنافقين وهذا الغدر قد يكون كفرا اكبر. قد يكون نفاقا اصغر. متى يكون كفرا اكبر - [01:13:19](#)

فيما بينه وبين الله جل وعلا الكفار على المسلمين الكفار على ما يقضي على شريعة المسلمين ويناصر الكفار على المسلمين ويعاهدهم على حرب المسلمين. كمسلم مثلا عاهد الكفار على ان يقاتلوا - [01:13:50](#)

معهم المسلمون على ان يدلهم على عورات المسلمين ما حكم هذا هذا كفر اكبر ونفاق اكبر لماذا صار كفرا اكبر؟ لانه ينافي اصل

الايمان اذا كان يعاهد الكفار على ان يقاتل المسلمين وعلى يسلم المسلمين - [01:14:11](#)

الكفار ليفسروهم عن دينهم وعلى ان يدلهم على عورات المسلمين صار كفرا اكبر وهي مظاهرة. وهي من الكفر الاكبر واذا كان العود الاخرى كان يعاهد زوجته سيخلف يعاهد العامل فيغدر هذا يعتبر فسقا ونفاقا اصغر - [01:14:29](#)

في الجملة الغدر خصلة من خصال المنافقين واذا خاصم فجر واذا خاصم فجر وذلك ينصرف عن الحق عمدا سيجعل الحق باطلا والباطل حق وهذا من اعظم انواع الكذب مخاصم بالباق وضرب من غروب الكذب - [01:14:48](#)

وقد جاء في الصحيحين طريق ابن جرير عن ابن مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم قال صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالذ الخصم - [01:15:20](#)

والمخاصمة بالباطل انواع فمنهم من يخاصم ليسلب الناس اموالهم فجور وظلم وطغيان ومن من يخاصم كذبا على الله وكذبا على الرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم انواع الكذب على الله جل وعلا وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن يخاطب في المسائل العلمية - [01:15:43](#)

تصل لرأيه وهو اه يشيع رغبته فهذا ايضا من المحرمات قال ابو خالد تابع وشعبة عن الاعمدة اي تابع سفيان شعبة في الروايات هذا خبر عن الاعمش فلم يتفرد به سفيان عن الاعمش - [01:16:06](#)

لان هذا خبر عن سفيان قبيصة وقبيلته تقدم ما قيل فيه في رواية عن ان سفيان لن يتفرد به عن الاعمش بل تابع او شعبة وهذا

المتابعة في البخاري استتاب اذا خاصم فجر ولكن دون قوله - [01:16:30](#)

كان منافقا خالصا دون قوله خالصا متابعة وايضا جرير في البخاري ايضا وفي هذه الزيادة خالصة ورواه الامام مسلم رحمه الله تعالى من طرق عن الاعمش اجمل بعض فوائد الحديثين - [01:16:51](#)

الفائدة الاولى في ان من النفاق ما يخرج عن الملة فيما لا يخرج عن الملة. وقد تقدم التفصيل في ذلك الثانية من الاعمال ما ينافي

اصل الامام فيما لا ينافي اصل الايمان - [01:17:12](#)

فترك الصلاة او ينافي اصل الايمان واذا اؤتمن خالينا في اصل الايمان وفي الرد على الخوارج الذين يكفرون بمطلق الذل ويخلدون اصحاب الكبائر بالنار وفي الرد على المرسية الذين يقول لا يضر مع الايمان ذنب - [01:17:28](#)

وفي الرد على الجبرية والقدرية وفيه غير ذلك والله اعلم. بقي مناسبة هذين الحديثين لتركهما واضح باب علامات علامة المنافق.

بقي ما مناسبة الترجمة لكتاب الامام هناك ترجمة لكتاب الايمان - [01:17:53](#)

مناسبة الترجمة لكتاب الايمان ان من النفاق ما ينافي اصل الايمان ومنه ما لا ينافي اصل الايمان الذي ينافي اصلا لمن يكفر صاحبه ولدينا في اصل الايمان لا يكفر. والله اعلم - [01:18:15](#)

على الزوجة لا يجوز مطلقة نرحب فيه ما يحسن الوضع بين الزوجين ولا يترتب عليه اضرار متعلقة بالآخرين يعني من هذا القبيل اه ان تطالب زوجته في شراء سلعة بثمن غالي تشتري السلعة بثمن بخس. يقول اشتريته بهذا الثمن. لو علمت انه اشتراه بثمن بخس - [01:18:44](#)

ما قبلت شيء بثمن غالي هذا لا حرج فيه لا في مصلحة وليس في مفسدة وتعالى مع داء بالكذب والخديعة هذا لا يجوز حين قال ابو خالد تابع شعبة عن العامة ايش؟ الاخ هل هذا يعني يوهم ان البخاري يرى ان شعبة في الاحمش اوثق من الثور؟ لا. لا يعني هذا - [01:19:11](#)

ابدا انما البخاري قد تابع شعبة لان رواية سفيان عن الاحمش من روايات وقميصة تكلم فيه جماعة من اهل العلم في سفيان فاراد ان يبين ان لم يتفرد به سفيان عن - [01:19:49](#)

الاعمدة ولهذا السبب اه ذكر متابع الشعبة عن الاعمدة ولا يعني هذا ان شعبا في الاحمش اوتر من اه سفيان فالثوري في الاحمش اوثق في شعبة الاعمده هذا الصحيح نعم - [01:20:06](#)

الصحيح ان عمر رضي الله عنه هذا النفاق الصحيح انه مخرج من الملة لكنه لم يكن لانه كان متأولا طبعاً في من قال انه ليس كفرا اكبر لانه لا يمكن يكفر بدري - [01:20:36](#)

ان الله قد غفر له في من قال ان هذا اه كفر اكبر ولكن المانع له انه بدري وهذا غلط ولكن في من قال ان هذا كفر لكن نتج عن تأويل فلا يكفر صاحبه - [01:20:51](#)

في الظاهر هو عمل المنافقين فلم يكن لانه متأول ففي عذر اهل التأويل اذا اخطأوا وهذا قول قوي جدا انه كان متأولا وواضح جدا عمر النبي منافق ولكن منعه من ذلك لانه كان - [01:21:05](#)

متأولا وهذا قوي في المسألة ومنهم من قال غير البازقين في المسألة في المسألة اقوال كثيرا لكن في اطلاق النفاق على من فعل خصم خسارة المنافقين وقد تقدم فيما قال ذاك وفي من قال ان الانسان ينفع عن ذلك ويبين الخطأ لان هذا ادعى لقبول الآخر عموما هذه الالفاظ الصحيحة انه يراعى فيها المصلحة - [01:21:23](#)

لان من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا دعت المصلحة الاطلاق او اطلقت والا فيجتنبها ليس منهج ان تبرع كل موقع في بدعة ولكن هذا داخل في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:21:46](#)

قد اقول ذات تحذيرا للآخرين في بدعته وقد امتنع عن ذلك مراعاة مراعاة وقد اقولها تارة اخرى من باب الامر بالمعروف والنهي عن والله الصحيح ان الظفر يجوز بالشروط السابقة - [01:22:00](#)

صحيح ان الظفر يدل للشروط الصلاة هذي مطلقة ولا يمتنع مطلقا صحيح انا يجوز الشروط السابقة عليه ضرر يسرق منك زيد ما لا تستطيع ان تظهر بماء الزيت في مكتب مؤسسته - [01:22:23](#)

ولكن الذي يباشر الاموال رجل اخر بالاخص غرم الرجل الآخر حرام الظلم للآخرين لكن لا ترتب عليه ضرر ويمكن المساواة بينما يأخذ منك وبينما ولا تنسب الى الخيانة والكذب ونحو ذلك هذا التوازن - [01:22:38](#)

والله اعلم - [01:22:53](#)